بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

قسم رقم

الرقم العمومي للمخطوط رقم ٢٠٥

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

هذا شرح الشمائل
في حقوق افضل ذوي الفضائل
محمد وآله للشيخ المعروف
بالاعصام الذين
رحمه الله عليه

١

نزلها على جم من الطلبة نمانية
في غرة رجب تسع وتسعين
ومائة والف الى غاية
شعبان المعظم
من هذه السنة

٥

(١٦)

اوقف هذا الكتاب المرحوم الحاج محمد افندي ابن المرحوم الحاج احمد التونسي
منجما على طلبة العلوم بشرط ان يوضع ذلك بمدرسة الوزير بكير
الحاج عبد الله باشا عظيم زاخ تحت يده يكون شيخا في المدرسة
كاينا من كان وان لا يخرج الحاوي المدرسة الا لمن يكون
معتمدا ليرده للمدرسة بعد قراءته وان يقيد اسم
المستعير في دفتر ويحفظه عنده لاجل
اعادة الكتاب المزبور لمكانه
فمن بدله بعدما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم

عبد الله باشا

اثابت ذلك بعد وقوع الواقف المشار اليه مجلس الشرع الغرا
بالمدرسة العادلية المذكورة في وجه خصمه شيخ الحرم الشريف المكي
لدى مولانا مفخر العلماء والعرفاء قضاة الاسلام يوسف
ضياء الدين افندي ناب سيدنا قاضي القضاة
ملاذ العفاة قدوة الموالي الاعاظم
المولى المهام يوسف باشا زاده
محمد نظيف افندي القاضي
العام بدمشق حالا
تحريرا في جمادى
العشرين شوال
سنة سبع
وثلثين
ومائتين
والف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل الانسان مصطفى بأكرم الشمائل وميزه بأجل الخلائق
الوسائل وارشده الى التوحيد بما هو أول الدلائل ومجده بتفرده بما
هو المعرفة أجل الوسائل عقلي وفي ونفس زكى عن الرذائل والصلوة
والسلام على من بعثه من اشرف القبائل ونعته بخاتم الرسل وفضل
محمد على الامم الاوائل محمد النبي العلي والد العلي وصحبه الجلائل
ما كتب الخطب في الكتب والرسائل وتضرع متضرع الى الله وسأل سائل
فيقول العبد الضعيف المعترف الى تأييد ربه الغني المتين
ابراهيم بن عربشاه الاسفرائني الملقب بعصام الدين اعلموا اخواني انه بالشكر
يزيد النعم وبه يفيد دوحة الكرم وان كنتم في ريب ليفيدنكم بليغة
لئن شكرتم لازيدنكم وانه لا يتم شكر الا له الا بشكر من سواه وقد صح من لم
يشكر الناس لم يشكر الله وانه لا ثبت في ذم الامم من اتى تنب الى النبي الاكرم
تذكروا مما في شانه ما يعلم كل من يعلم لولاك لما خلقت الافلاك وان حسنه
معرفة خلق الادراك والوصول الى جنة النعيم ورؤية الرب الجليل الكريم
ولولا انه لا يقبل حقوقه الاحصاء لبذلت جهدي في الاستقصاء والعاقل
يكفيه الاشارة والدعوى مستغنية عن الدليل والامارة ولا يعوقني ان اكون
غير مقدور لان العاجز بعد السعي معذور فرجوت ان لا اكون في هذه البغية
العظيمة من اهل التاسف واحببت ان اكون كمن سام بالعزيز يوسف
واقتديت بمن جاء برحاجر الى سليمان فتقبل منه الرحمن وذكر في القرآن
فقصدت لشرح احاديث الشمائل مستمدا في ساحة كرمه الذي لا يرد السائل
فجئت فيه بما هو مقدوري غير متحاش عن قلة البضاعة لما سمعت من معذرتي
فكشفت عن مراتب رواتها الثقات واجتهدت فيما يناسب من كشف اللغات
ونبهت على اغرب الوجوه في حل بعض التراكيب واوضحت بعض النكت والاساليب
وذكرت ما هديت له من اغرب المعاني وتباعدت عن التكلف في حل المباني
ونبهت على سر وهو من سبقني من انسان ما مواخذ النسيان وتمنيت ان يكون
من قبيل الحسنات دون العصيان ملاني نويت فيه النصيحة للاخوان
دون الفضيحة للخلان وسألت الله ان يكون لي لا علي
ويعفو عما لا بد منه ولا يكلني لما لدي
فاني لست الا عاجزا ذليلا ولا اهتدي
لشيء من غير ان يكون دليلا

الحمد لله الرحمن الرحيم الحمد لله سلام على عباده الذين
الحمد ذكر الجميل المختار لفاضلة او فضيلة والشكر ما يفيد تعظيم المنعم من حيث
انه منعم لنعمة والمدح لا يختص بالمختار فالفرق بينها بعد مستغن عن الاظهار
هذا ما اتفق كلمة المحققين المتصدين لتحقيقها حيث لم يرضوا بظاهر ورود احاديث
الحمد والمدح اخوان ورددوه الى المشاركة في الاشتقاق وصرفوه عن التشاوي الى
ولم يتأولوا الى ما نوهته تغر اللغة الحمد بفارسي يشدك بينه وبين المدح فنقول
الظاهر ان حمد هذا على نعمة انعم بل العلم بل علم الحديث الذي هذا التأليف اثر من آثاره
ونور من انواره بل ثمر لزيد من ثماره وهو جامع بين عادتي الحمد والشكر قيل
ايثار الحمد الذي هو من شعب الشكر على سائر افراده المختصة به لانه اشيع للنعم وادل
على مكانها لخفاء الاعتقاد وما في افعال الجوارح من الاحتمال المنافي للاعتماد وكأنه
سر قوله صلى الله عليه وسلم الحمد راس الشكر ما شكر الله من لم يحمد قلت قد عرفت
من تقريرنا ما يدعو الى اختياره فاذن لا يقنع منا بواحد يمن الله تعالى علينا باكثاره
ولا منة لاحد راه الا انا نترقب منك ان تكون رحب الصدر فانشاطه في اخذ
المعاني مع اريحية وانبساط فاعرف ثانيا انه كفى لاختيار داعيا الحديث مع قطع
النظر عن السرية المذكورة فانه جملة مستقلة مشكورة وثالثا ان في الابتداء بالحمد
الذي هو من شعب الشكر اتيانا للقسمي الشكر فان الحمد شكر قولي والابتداء بالشكر فعلي
لانه فعل ينبئ عن غاية تعظيم المنعم لانعامه وتفصح عن نهاية اكرامه فكل مبتدئ
بالبسملة والحمدلة آت باقرار من الشكر فليكن بذلك عهد على تذكره ومن المواهب السرمدية
في هذا المقام انه يحتمل ان يكون قوله عليه السلام الحمد راس الشكر ان يكون مبنيا
على ان كلمة التوحيد راس كل عبادة لا عبادة بدونها وهو انتم حمد فالحمد راس
الشكر لا شكر بدونه ولك ان تجعل جنس الحمد كونه من الثناء الذي لا يتم اعمال الدين
بدون ما تعلق به من الاقرار راس الشكر لانه الذي اعتبره الشارع في مقام الاظهار
وكأني بك ان تقول كيف جعل القول دال على الافعال واشتهر ان دلالة العقل قطعية
لا يمكن فيها تخلف الدال عن المدلول فنقول قطعية الدلالة بعد تحققها لا ينافي
خفاءها وبعدها عن التحقق لنظرة الاعتمال فلنصرف عنان اللسان فان ما في القلب
لا يحتمل الجولان في هذا الميدان ولنذكر ما يحفى باجاد المؤلف روح الله تعالى
روضه من الافتتاح بحمد بديع على اسلوب رفيع حيث اتى بحمد مبهم هو كلام الله
عز وجل

[illegible] بمجرد التكرير بل الزيادة بين قصد بالبسملة [illegible] في
[illegible] في تلاوة القرآن لانه يشمل قبل التلاوة فكأنه اتى بسنة التلاوة تجمع
بين متونى ابتداء التاليف بالبسملة ونعقد سنة التلاوة كما جمع بين متونى تلاوة
القرآن هو ابتداء الكتاب باكمل شكر المثاني تاسيا بكلمتي الشهادة ومافيه من الاقتران
بين ذكر الرسول والرحمن ثم عن الآية الكريمة مما امر به ان يقوله صلى الله عليه وسلم
قبل آيات التوحيد التي بعدها واختار جار الله انه تعليم للحمد والتسليم قبيل كل امر
شريف وفي اكثر المفسرين العباد المصطفين بالانبياء عليهم الصلوة والسلام وايدوه
بقوله تعالى وسلام على المرسلين وجرى البعض على عموم اللفظ فاورد بنا على قول البعض
على المص رحمه الله تعالى انه كيف سلم بالاستدلال على غير النبي وقد منع عنه النووي
في الاذكار ولا ريب في انه في غاية الضعف لان المص لعله تبع قول اكثر المفسرين
على ان ما في الاذكار منسوب الى بعض اصحاب الشافعي رحمهم الله وان درج
غير الانبياء فيهم لا يوجب جعلهم مستقلين بالتسليم واورد ايضا انه ترك
التسليم على نبينا صلى الله عليه وسلم على انفراده مع ان ما نقله النووي
عن السلف في الاذكار ان افراد السلام عن الصلوة كعكسه مكروه ولعله
لا يرد لان ما في الاذكار المنع عن افراد الصلوة والسلام على نبينا بخصوصه لا على سبيل
العموم على ان المنع عند النووي ليس نصا في الكراهة بل هو مشترك بين التحريم
والكراهة وترك الاولى هذا كله او آخر بنا على ان قوله وسلام على عباده
الذين اصطفى دعاء وتسليم كما هو المشهور ولو جعلناه من تتمة الحمد بان يكون
عطفا على الحمد ويكون على عباده الذين اصطفى نعتا له فيكون لتخصيص السلامة
على عباده المصطفين به تعالى كالحمد ويكون التركيب من قبيل زيد في الدار وعمرو
فلا مجال لشيء من تلك الامور وح يكون في سعة عن توجيه الحكم على الكل وتحميل
وجه تخصيصها ويكون التنوين فيه للتنويع اي نوع سلامة تعالى غير ما يتعارفه
الابصار من السلامة التي لا يدركها الا ارباب البصائر ويكون نكتة تعريف الحمد
وتنكير شكر ظاهرة مغنية عما قيل ان تقابل السلامة وتكثير الحمد يناسب المقام
للتفاوت بين الملك العلام ومن خلقه من الانام لكن بقي ترك الصلوة والسلام
بالمرة مع استحباب السلف العظام وحينئذ ان نقول لعله تبع في ذلك الطريق الاقدم
في صدر الاسلام فانهم لم يكونوا موسخين صدور الكتب والرسائل بالصلوة لانه

امر الحديث

امر الحديث [illegible] من الامة وعملوا بها كذا في الشفا وح يقال
وقد اخرج المص في جامعه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله [illegible]
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء فكيف رضي بترك التشهد لانا نقول
قالوا التشهد في الاصل الاتيان بكلمتي الشهادة سمي تشهد الصلوة تشهدا لاشتمالها
عليهما ثم سمي الحمد والثنا تشهدا تساعا والتشهد في الحديث محمول على هذا المعنى
ولهذا ما خلا عنه الخطب للائمة كثيرا ومن لطايف هذا الحمد الاشعار بذكر المصطفى
الذي هو من الاوصاف المشهورة لصاحب الشمائل عليه الصلوة والسلام
ونحن اقتفيناه في خطبة الشرح بوجه واضح فالجملة المذكورة في حمدنا كالشرح لما ذكر
في حمده قال الشيخ تقال الشيخ في كل فن من يصح ان يقتدى به فيه ونحن نقوله
الشيخ في اللغة من جاوز خمسين او احدى وخمسين الى الثمانين وهو السن الذي يستحب
ان يكون اسماع الحديث فيه بلا خلاف والاسماع في غير خلاف المستحب عند
ابن خلاد وان انكر عليه ذلك القاضي عياض رحمه الله تعالى وقالوا التحقيق ان مدار
الاسماع ان يكون محتاجا اليه للسماع [illegible] من احاط علمه بمائة الف حديث
متنا واسنادا والمراد كونها مائة الف ولو بتعدد الطرق والاسانيد
فان متنا واحدا يصير احاديث متعددة باعتبار تعدد الاسناد وبه فسر قول
الامام البخاري احفظ مائة الف حديث صحيح وصف ابي عيسى الشيخ لحافظه
لتوثيقه توهم في هذا المقام فيصح ان يكون ذلك الوصف من نفسه ليعتمد
المشتغلون بكتابه على رواته ويعرفوا بالوصف الموجبين لوثوق رواته كما سمعت
من البخاري وصف نفسه بحفظ مائة الف حديث صحيح وبهذا ظهر لك ان هذا
من كلامه وليس من ملحقات رواته ولا من مغيرات قوله قال العبد الضعيف تعظيما
له كما هو ظن من شرح هذا المقام لتوهم ان تزكية النفس ممنوعة لانها انما تمنع للافتخار
لا في مقام نشر العلم ودفع ما يوجب الاعراض عن الاخذ منه فانها مستحبة حينئذ
واتمام بعد مد على البسملة والتحميد رعاية لكمال حرفها في التقدم والتمجيد
والاستغناء عن الاسناد ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة كعلمة بالمهملتين
من الطبقة الثانية عشر روى عن كثير من المشايخ الثقات الثقات وروى كثيرون
منهم كثير من المشاهير الكبار ذكر السمعاني انه احد الائمة الذين يقتدى بهم في الحديث
وكان يضرب به المثل في الحفظ والاتقان وكان ضريرا وروي انه كان اكمه لكنه

[illegible] الشيخ الحديث كذا قال الراوي ناقل الحديث
[illegible] بن حنبل وابو [illegible]
[illegible] بالاسناد [illegible] والحافظ من روى
[illegible] واعتنى بهما ووعى
[illegible] يصيل البه ووعى
[illegible]

[illegible] فصل واذا احاط بكذا
[illegible] الاحاديث كذلك سمي حافظا
[illegible]

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ما تركت

والدينار في الغالب من الذهب وكذا الدرهم من الفضة وكذا الدرهم والدينار في هذا الحديث ولا يحتج بشيء منها مفردا لان الكلام كله في شأنهما معا

من الفضة وجاء في رواية لها وكسرها والدرهم قالوا وذكر الدينار والدرهم للتنبيه على ما عداهما كما في قوله ﷺ ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك والمراد ان يريد ما هو معتد به الآن والا فالورثة بعد ان لا موروث له باعتبار ارادة جماعة لهم بنية توجب وراثة بالنسبة لما عدى ثم بين وجه عدم القسمة المخبر بها او المنهي عنها على اختلاف في المقصود بقوله لا يقسم فقيل هو الاخبار او المبالغة في النهي بقوله ما تركت بعد نفقة نسائي الخ وعن ابي بكر الباقلاني خص عموم الصفة نفقة النساء لانهن لما كن ممنوعات عن النكاح نهى معتدات النبي صلى الله عليه وسلم فنزلن بهذه النفقة فيما يترك ومؤنة عاملي قيل اريد به الخليفة ولهذا كان يأخذ من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما استغنى عثمان رضي الله عنه عن عماله قطعها مروان وغيره من امرائه فلم يزل في ايديهم حتى رددها عمر بن عبد العزيز فهو صدقة اختلفوا في انه جعل الصدقة او محل النبي صلى الله عليه وسلم بان له ان يجعل ما يتركه صدقة والمقصود من هذا الكلام جعله صدقة ذهب الى الثاني ابن علية وبعض اهل البصرة والاكثر على الاول وليس هذا خصوصا بورثته بل كان كذلك كل شيء كما صرح به حديث البخاري وحديث نحن معاشر الانبياء لا نورث وحكى القاضي عياض عن الحسن البصري انه مختص بنبينا صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى حكاية عن زكريا يرثني ويرث من آل يعقوب ولقوله تعالى وورث سليمان داود وكأنه لم يبلغه الحديثان المذكوران ام لم يعبأ من مذهبه ترك ظاهر القرآن بخبر الآحاد ولما مر وكأنه صلى الله عليه وسلم فنقل النووي عن القاضي في سبعة جوابات وحبي له تحريق اليهودي عبد السلام يوم احد في بني النضير وما اعطاه الانصار من ارضهم وهو ما لا تبلغه الا وكان هذا ملكا له صلى الله عليه وسلم وحقه من الفيء من ارض بني النضير حين اجلاهم كانت له خاصة لانهم لم يوجف المسلمون عليها بخيل ولا ركاب وارض فدك صالح اهلها بعد فتح خيبر على نصف ارضها فكان خالصا له وسلمت ارض وادي القرى احد في الصلح والسلام من خيبر اخذ نصفها صلحا وسهمه من نصف خيبر اورد في بعض النسخ بعد هذا الحديث حديث سماك بن الوليد في الغرة المذكور في باب وفاة رسول الله ووجه تكرار ذكر منا عنوان اخبر سالم بن علي الخلال ابو علي ثقة حافظ له مصانيف من الكتب اخرج حديثه البخاري وسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة سالم بن ابرهم الحكم الزهراني الازدي ابو محمد البصري ثقة من اتباع السنة اخرج حديثه الستة في صحاحهم قال سمعت مالك بن انس يقول الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان بفتح المهملتين والمثلثة النصري بالنون ابو سعيد المدني له رؤية وروى عن عمر اخرج حديثه الستة في صحاحهم وذكر احمد بن صالح المصري ومحمد بن اسحق في الصحابة والجمهور على انه تابعي اتفقوا على توثيقه وجلالته قال دخلت على عمر فوجد على عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعباس يختصمان فيما جعل عز في يديه من مال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لهم

نشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض اي بامره وارادته قيام السموات والارض وبقائها على ما خلقنا عليه اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة وفي بعض النسخ هو صدقة فقالوا اللهم نعم وادى الله تعالى في مقام او آل الشهادة اشهاد الله على اداء ما هو حق في ذمتهم وقيامه في الغائب في صدورهم في الشهادة نعم اي نعم تعلم ذلك والحديث قصة طويلة يحتمل ان يراد بها ما في كتب الطوال الكلام فيها ويحتمل ان يراد به استداد القصة حيث امتد في زمن ابي بكر الى زمن عمر وموطن خاصة صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من فدك وبني النضير وغيرهما وعدم اجابة ابي بكر لطلبهما بقوله لا نورث ثم طلب علي والعباس ذلك واباءته ثم طلبهما ذلك عن عمر واباءته للحديث وطلبه الشهادة منهما ومن جاءه من العصابة على صحة هذا الحديث بالقسم بالله عز وجل وتسليمهم صحته وشهادتهم بها ونشدن في جوابها وفي هذه القصة اشكالات معلما من قبل فاطمة وعلي والعباس وابي بكر وعمر رضي الله عنهم وقد سعوا في دفعها فصارت تلك القصة منشأ مقال الناقصين ومنشأ خروج الرفضة عن طريق اليقين ولم نر مصلحة هذا المختصر في ان يشتمل عليه فان كنت ذا دين وفي وفاعقل ذكي فارجع الى المبسوطات لتعرفها والا فاعرض عن سماعها ولقد احسن المعنى حيث قال

ونحن على اثر ما بين عن الله تعالى ان يصون الكل عن ضرر ما حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة كذا في جميع نسخ صحتنا وبهامات متواترة الخ بنون وجيم والقارئ المشهور الاسدي مولاهم الكوفي ابو بكر المقرئ صدوق له اوهام حجة في القرآن وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة عن زر بن حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال في الشرح الظاهر انها ارادت ما يتخذ للمرعى والنتاج لا الدواجن في البيت ولا اللقاح والمطايا اذ كان له صلى الله عليه وسلم مطايا ودواجن ولقاح للحلب صفايا وفي خرج انهم ذكروا انه كان له ابل كثير وكان له عشرون ناقة وكان له سبع شياه يشرب من البانها وسبع معز كذلك ولا يخفى انه لو صح كان منافيا لحديث الخ جويرية في اول الباب قال او راد من بعض الروات عن عائشة والله اعلم وانما نفت العبد والامة هذا قالت ولا عبدا ولا امة وفي بعض النسخ

يقال نام ينام نوما ومناما وتسر المنام منا بالنوم وانا افرد بوقت النوم ولا يخفى انه اعذب ساحمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي يعني قال صلى الله عليه وسلم من رآني في وقت النوم فقد رآني ذاتي فانه يتمثل له ذاتي بصورة مناسبة لوقت نهمانيه فان الشيطان لا يتمثل في هذه صورة مضافة الي ولا يخرج الرائي بالقاء اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل هذا من رآني

انسانا في النوم واعتقد انه رسول الله فقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم في اي صورة كانت وعلى هذا مذهب الاكثر
وهو المنقول المقبول عند ذوي العقول لانه لان الله تعالى جعله رحمة للعالمين وهاديا للضالين
وحافظا من وساوس الشياطين واذا تنور العالم بنور وجوده رجمت الشياطين من الاستماع
من الملائكة وهدمت بنيان الكهنة فكيف يتصور ان يتمثل الشيطان مؤمنا في صورته ولو كان
يتمثل بصورته لتمثل في المخارج ايضا فكما لا يقدر ان يظهر على الدين بصورته صلى الله عليه وسلم
للمستيقظين ليس له ذلك في المنام ويرشد بهذا ما رواه الشيخان باسنادهما الى ابي هريرة رضي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولو كان ما يراه في اليقظة
لا يتمثل الشيطان به فانه يبنى عن انه كما لم يكن له التمثيل في اليقظة على من رآه في صورة من الصور
لا يمكنه في المنام وذهب البعض الى انه اذا رآه في صورة من الصور كان عليه في حياته صلى الله عليه وسلم
فقد رآه وذهب البعض الى انه اذا رآه بعينه كما رآه في حياته واعترض القرطبي عليه بانه يلزم
ان يخرج من قبره ويصل الى المكان الذي رآه فيه ولا يراه انسانان معا في اليقظة في مكانين ولا يكون
في غير صورته كانت له في ايام حياته ويرده انه يراه بعين [illegible] لا يشترط القرب
والبعد فرآه في مكانه واما الرؤية في مكانين وعلى غير صورته فتخيل من الرائي فلا بأس بان لا يكون
له حقيقة ويكون تعبيرا من امر آخر سوى كونه في هذا الحال وسوى هذه الصورة ولنذكر
فصلا من رؤية الله تعالى والملائكة وائمة الدين تتميما لباب الرؤية قال الشيخ الامام محيي السنة
في شرح السنة رؤية الله تعالى في المنام جائزة قال معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم اني نعست
فرأيت ربي ورؤيته تعالى ظهور العدل والفرج والخصب والخير لاهل ذلك الموضع فان رآه
فوعد له جنة او مغفرة او نجاة من النار فهو وعد حق وكلام صدق وان رآه معرضا عنه
فانه تحذير من الذنوب لقوله تعالى ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم وان اعطاه من امتعة الدنيا
فهو بلاء ومحنة تصيبه ويوصله الى اجر عظيم ولا يتمثل الشيطان بنبي من الانبياء ولا بالملائكة
الملائكة ولا بالشمس والقمر والنجوم المضيئة والسحاب الذي فيه الغيث ورؤية الصحابة والتابعين
لهم باحسان ورؤية اهل الدين بركة وخير على قدر منازلهم في الدين ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا في المنام [illegible] المال [illegible] الدنيا من غير حاجة ولا [illegible] من الله تعالى ورؤية الامام اصابة خير وشرف
ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي حصين [illegible] ابو حصين كبديع هكذا
[illegible] عبد الله بن [illegible] يونس بن عبد الله بن قيس التميمي [illegible] الكوفي ثقة حافظ من الرابعة
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتصور او قال لا يتشبه بي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعي مولاهم

ابن احمد

ابن احمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد صدوق اختلط في الآخر انه رأى عمرو بن حريث الصحابي وانكر ذلك
ابن عيينة واحمد من الثامنة عن ابي مالك الاشجعي ثقة من الرابعة روى عنه البخاري في تاريخ
ومسلم والاربعة عن ابيه طارق بن اشيم بمهملة فاشيم بمعجمة كاحمد بن مسعود الاشجعي صحابي
له احاديث قال مسلم لم يرو عنه الا ابنه اخرج حديثه البخاري في الادب ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجه روى عن الخلفاء الاربعة رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني
في المنام فقد رآني قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد بن طارق بن اشيم وطارق بن اشيم
هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث فهذا الحديث
من الرباعيات وسمعت علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
وانا غلام صغير فعلي بن حجر وقتيبة تبع التابعي وابو عيسى الترمذي الراوي عنهما تبع تبع التابعي
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ثقة في حديثه عن الاعمش
وحده مقال من الثامنة اخرج حديثه الستة في صحاحهم عن عاصم بن كليب الجرمي الكوفي صدوق
رمي بالارجاء من الخامسة اخرج حديثه البخاري في التعليق والخمسة حدثني ابي كليب [illegible]
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثلني وفي بعض النسخ لا يتمثل بي وفي القاموس مثله وتمثل به قال ابي فحدثت به ابن عباس
فقلت قد رأيته فذكرت الحسن بن علي [illegible] انتقلت من رؤيته الى الحسن مشابهة
الحسن فقلت شبهته به فقال ابن عباس رضي الله عنه [illegible]
لشبهه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبه الحسن رضي الله عنه وهذا المقام مقام [illegible]
امر [illegible] في اليوم والحسن متحقق فتشبيهه بالحسن مناسب للمقام لانه المتعين فلا يقال
العكس احسن لان الفضل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اولى بكونه مشبها به
وهم لان المقصود من التشبيه بيان الحسن والصفة ثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي ثنا محمد بن ابراهيم بن ابي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو ابراهيم
ابو عمرو البصري ثقة من التاسعة ومحمد بن جعفر قالا ثنا عوف بن ابي جميلة بفتح
الجيم الاعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع من السادسة اخرج حديثه
الستة في صحاحهم عن يزيد الفارسي ابو عبد الله [illegible] الكتبي مولاهم [illegible]
عفان ويقال [illegible] تابعي سمع ابن عباس وابا هريرة وقد روى عنه [illegible] روى له مسلم
في صحيحه من الرابعة اخرج حديثه ابو داود والترمذي وكان يكتب المصاحف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس رضي الله عنهما فقلت لابن عباس اني رأيت

نهاية المخطوطة